

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 468 @

2471 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق
ياتيكم التابوت فيه قال : فيرد عليكم . والذي فيه من السكينة ، ومن بقية ما ترك ال
موسى وال هارون ، وهو الذي تهزمون به من لقيتم من العدو الذين اصابوا التابوت ، اسفل
من الجبل - جبل ايليا - فيما بينهم وبين مصر وكانوا اصحاب او ثان . قوله تعالى : فيه
سكينة من ربكم .

2472 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة ، عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول : بينما يقرأ سورة الكهف ليلة اذ رأى دابته تركض ، او قال فرسه يركض ، فنظر ،
فاذا مثل الضبابة او مثل الغمامة . فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : تلك
السكينة ، نزلت للقران ، او تنزلت للقران . 1 .

2473 حدثنا ابي ثنا عبدة بن سليمان ابنا ابن المبارك ، ابنا يحيى بن ايوب ، عن عبيد
الله بن زحر ، عن سعد بن مسعود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع نظره الى
السماء ثم طأطا نظره ، ثم رفعه . فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان هؤلاء القوم
كانوا يذكرون الله - يعني اهل مجلس امامه - فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة ،
فلما دنت منهم تكلم رجل بباطل فرفعت عنهم . .

2474 حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرء ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن سلمة بن كهيل
، عن ابي الاحوص ، عن علي : قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهي بعد ريح هفافة . .

2475 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن

عباس قوله : ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال : السكينة دابة قدر الهل لها
عينان ، لهما شعاع ، وكان اذا التقى الجمعان اخرجت يديها ونظرت اليهم ، فيهزم الجيش من
ذلك ، من الرعب .